

## محاضرة 02 : أنواع مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية

اختلف الباحثون في تقسيم مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، نظرا لتعدد اتجاهاتهم العلمية والمعرفية ، وقد ارتأينا إلى تقسيمها إلى أربع مناهج رئيسية وهي : المنهج الوصفي ، المنهج التحريبي ، منهج تحليل محتوى والمضمون ، منهج دراسة حالة .

### 1. المنهج الوصفي:

هناك تفاوت بين علماء مناهج البحث في تحديد مفهوم المنهج الوصفي أشد من اختلافهم في تحديد أي منهج بحث آخر ، ربما يكون بسبب عدم اتفاقهم على الهدف الذي يحققه المنهج الوصفي وهل هو مجرد وصف للظاهرة موضع البحث أم أنه يتجاوز الوصف ومن تنطوي عليه الظاهرة إلى توضيح ، ليس لعلاقتها ولا مقدارها فقط بل لمحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة أو تلك .

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع وصفا دقيقا وتحديد طبيعتها من خلال دراسة العلاقات والتأثيرات التي تحدث بين عناصرها دون إحداث تغييرات فيها ، ويقوم الباحث بجمع بيانات كمية وكيفية عن ظاهرة محددة ، مع محاولة الوصول الى حقائق علمية عن الظاهرة وتحليلها وتفسيرها للحصول على نتائج وتعميمات .

### 2. أنواع المنهج الوصفي :

#### 1.2 المنهج الوصفي الارتباطي :

هو ذلك النوع من طرق أو أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كانت ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة وقوة تلك العلاقة.

المنهج الوصفي الارتباطي أيضا يعد ذلك النوع من الدراسات التنبؤية التي تتنبأ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى ، ويستخدم الباحث فيها أساليب إحصائية متطورة مثل الانحدار المتعدد التحليل التمييزي والتحليل العاملي .. وغيرها

◀ ومنه المنهج الارتباطي ينقسم إلى نوعين من الدراسات دراسة ارتباطية هدفها معرفة وجود العلاقة من عدمها وإذا كانت توجد فهل هي عكسية أم طردية ؟ بمعنى سالبة أم موجبة .

مثال : مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني لدى أستاذة الجامعة

◀ تسمى المتغيرات في الدراسة الارتباطية ( متغيرات وصفية : ارتباطية ، تفاعلية ، علائقية )

◀ في حالة البحث عن اتجاه العلاقة أو شدتها يمكننا صياغة فرضية الدراسة كالتالي :

✓ توجد علاقة ارتباطية **موجبة** بين مستوى الطموح والتوافق المهني

✓ توجد علاقة ارتباطية **قوية** بين مستوى الطموح والتوافق المهني

◀ الدراسة الثانية هي الدراسة التنبؤية والتي تهدف الى التنبؤ بالمتغير المحكي انطلاقا من المتغير المنبئ أي أننا نبحث عن مقدار التغير بين المتغيرين .

◀ تسمى المتغيرات في الدراسة التنبؤية ( متغير منبئ ، متغير محكي )

مثال : هل يساهم الاستعداد النفسي في **التنبؤ** بقلق المسابقة لدى الأفراد المقبلين على مسابقات التوظيف بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي .

ولقد تم التفصيل في هذه العناصر في المحاضرة التي تمت على الساعة 13:10-14:40 بالمجمع

البيداغوجي A بالقاعة A17.